

نقود جاني بك خان (742هـ/1342م) ضرب خوارزم

Coins of Jani Beg khan (742A.H-1342A.D) khwarizm mint

أ.د/ رأفت النبراوي

أستاذ متفرغ بقسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار – جامعة القاهرة

Prof. Raafat Al Nabrawy

Professor, Department of Islamic Archaeology, Faculty of Archaeology, Cairo University

أ.د/ أحمد توني

أستاذ بقسم الآثار الإسلامية- كلية الآثار – جامعة الفيوم

Prof. Ahmed Tony

Professor Department of Islamic Archaeology, Faculty of Archaeology -Fayoum University

الباحث/ شريف يحي محمود محمد

مدير البحث العلمي والنشر بمركز تسجيل الآثار – وزارة الآثار

Researcher. Sherif Yehia Mahmoud Mohamed

Director of scientific research and publishing in archaeology registration center – Ministry of archaeology

Sherif_egyptologist@yahoo.com

ملخص: -

يتناول هذا البحث دراسة نقود جاني بك ضرب خوارزم، حيث أقوم بنشر ثلاث قطع جديدة لم يسبق دراستها أو نشرها من قبل وتُنشر لأول مرة في هذا البحث، وهي دينار محفوظ بمكتبة الملك عبد العزيز العامة، ودرهم محفوظ بمركز المسكوكات الإسلامية "Fint" بجامعة توبنجن بألمانيا، ودرهم آخر محفوظ بمتحف فيتز ويليام بكونهاجن بالدنمارك، وأربع قطع محفوظة بجمعية النميات الأمريكية، بالإضافة إلى دراسة عدة قطع أخرى منشورة بالمزادات العالمية والكتالوجات، وتكمن أهمية تلك الدراسة في أنها تلقي الضوء على نقود جاني بك احدي خانات قبيلة المغول الذهبية، حيث شغلت خانية مغول القبيلة الذهبية في بلاد القبجاق، منطقة واسعة تمتد من نهر إريتنش شرقاً إلى أرض بلغار الفولغا غرباً، ومن روسيا وبلاد الصقالبة شمالاً إلى مملكة الإيلخانيين في إيران وآسيا الصغرى، بالإضافة إلى بلاد ما وراء النهر وتركستان في الجنوب، وأن هولاء المغول عرفوا باسم القبيلة الذهبية نسبة إلى خيام معسكراتهم ذات اللون الذهبي، كما عرفوا بمغول الشمال بوصف خانتهم كانت تقع في شمال خانية تركستان وماء وراء النهر وإيلخانية إيران وآسيا الصغرى، وكذلك بمغول القبجاق لأنهم استقروا في أراضي شعب القبجاق.

وسوف أتناول هذه القطع النقدية حسب نوع المعدن، فأبدأ بالنقود الذهبية (الدنانير)، ثم النقود الفضية (الدرهم)، ثم النقود النحاسية والبرونزية (الفلوس)، بعد ذلك أقوم بتقسيم كل نوع من هذه النقود إلى طرز مختلفة من حيث الشكل العام ومضمون الكتابات وترتيبها والزخارف، فأقوم بوصف الشكل العام للطرز وصفاً علمياً دقيقاً، ثم ذكر نصوص كتاباته، فتبدأ بالوجه، ثم الظهر، ويلي ذلك دراسة تحليلية لنصوص كتابات هذا الطراز في ضوء الظروف والأحداث التاريخية المعاصرة لهذا الحاكم، ثم أقوم بتوضيح المميزات التي ينفرد بها كل طراز عن غيره من الطرز، ويلي ذلك دراسة للنماذج التي تنتمي لهذا الطراز والتي تنشر لأول مرة ثم يلي ذلك النماذج التي سبق نشرها.

الكلمات المفتاحية: نقود- خوارزم- درهم- دانج-دينار.

Abstract

This study is about Jani Beg khwarizm coins, I published seven new pieces that have not been published before for instance one of these coins is a dinar possessed by king Abd el Aziz public library, a dirham possessed by fint in tubing university in Germany, another dirham possessed by Fitzwilliam museum in Denmark, and four pieces possessed by The American numismatic society, in addition to some other pieces published in international Auctions and catalogs.

What makes the study significant is that it sheds light on Jani Beg coins, one of Mongol Empire khanate, which reached The Golden Horde territory.

The golden horde is a large area begins with Irtysh River in the east and to blogger on the west. It begins from Russia and saqaliba's lands in the north to ilkhante Kingdome in Iran and Asia minor besides other lands beyond the river and Turkistan.

The Mongols were known as the golden tribe because their tents of their camps were golden they, they were also known as Mongols of north because their khanate were located at the north side of khanate Turkistan. Lands beyond the river ilkhante, Iran and Asia minor they were also called Mongols of golden horde because they settled in golden horde because they settled in golden horde territory lands I am dealing with these coins according to the type of metal. I stated with golden coins followed by the silver ones, then copper coins and finally the bronze ones, after that I divided the coins into categories according to their look, the writings on than, and their motif. I described their look, then I mentioned the writings over it starting from the front to the back, this is followed by analytical study to the text over each category according to the historical events for the ruler.

I also clarify the features that make every category unique. After that I deal with the models of each category that have not been published before followed by the models that was published before.

Key words: Coins- khwarizm- Dirahm- Dang- dinar

المقدمة:

تتطلب العمارة الحديثة للمزيد من استخدام الخامات المتنوعة والتصميمات المبتكرة لإثرائها، وللمزيد من إشباع حاجات العملاء ومواجهة المنافسة الشرسية في السوق، ومع ابتكار العديد من تصميمات لوحات زجاجية توظف كدرايزين للسلام والفتحات المعمارية المختلفة، تطلبت هذه الاتجاهات طرقاً وأساليب للتنشيط تناسب كل اتجاه منها حسب طبيعة هيكله البنائي وطرق إنتاجه وسمك جداره وحداته والعديد من العوامل الأخرى المؤثرة. وهذه التعديلات تتطلب حلولاً تصميمية تساعد على تحقيق كل الاعتبارات التي لا بد من توفرها في الدرايزينات الزجاجية.

أهداف البحث: -

- 1- لا توجد دراسة مستقلة شاملة متخصصة بالعربية تتناول نقود جاني بك خان ضرب خوارزم، حيث اقتصرت الدراسات السابقة على نشر عدد محدود من قطع منشورة في الكتالوجات العالمية الخاصة بالنقود.
- 2- دراسة مجموعات جديدة من نقود جاني بك ضرب خوارزم والتي لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل موزعة بين المتاحف العربية والعالمية، منها دينار محفوظ بمكتبة الملك عبد العزيز العامة، ودرهم محفوظ بمركز المسكوكات الإسلامية "Fint" بجامعة توبنجن بألمانيا، ودرهم آخر محفوظ بمتحف فينتر ويليام بكوبنهاجن بالدنمارك.
- 3- دراسة تطور الكتابات والزخارف الواردة على النقود جاني بك وتحليل ما ورد به من عبارات وألقاب في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية المختلفة.

أهمية البحث: -

- 1- افتقار المكتبة العربية لمثل هذا النوع من الدراسات المتخصصة عن نقود جاني بك.
- 2- تسليط الضوء على طرز نقود التي سكها جاني بك.
- 3- تم التوصل من خلال هذا البحث إلى العديد من النتائج العلمية الجديدة والمهمة والتي تعد إضافة جديدة لعلم المسكوكات الإسلامية بصفة خاصة والآثار الإسلامية بصفة عامة.

منهجية البحث:

ومن الجدير بالذكر أن المنهج الذي اعتمدت عليه في هذا البحث هو الوصفي التحليلي:

أولاً: الدراسة الوصفية: -

فُتت بدراسة وتصنيف نقود جاني بك ضرب خوارزم حسب نوع المعدن، فأبدأ بالنقود الذهبية (الدنانير) إن وجدت، ثم النقود الفضية (الدرهم)، ثم النقود النحاسية والبرونزية (الفلوس)، بعد ذلك أقوم بتقسيم النقود التي سكها جاني بك إلى طرز مختلفة من حيث الشكل العام ومضمون الكتابات وترتيبها والزخارف، فأقوم بوصف الشكل العام للطرز، ثم ذكر نصوص كتاباته، فتبدأ بالوجه، ثم الظهر.

ثانياً: الدراسة التحليلية: -

سأقوم بدراسة وتحليل نصوص كتابات نقود جاني بك في ضوء الظروف والأحداث التاريخية المعاصرة لهذا الحاكم، ثم أقوم بتوضيح المميزات التي ينفرد بها كل طراز عن غيره من الطرز، ويلى ذلك دراسة النماذج التي تنتمي لهذا الطراز والتي تنشر لأول مرة ثم يلي ذلك النماذج التي سبق نشرها.

حدود البحث: -

يقصر البحث علي تناول نقود جاني بك من حيث الطرز المختلفة ومضمون الكتابات وترتيبها وزخارفها.

المقدمة: -

خلف أوزبك خان أربعة أولاد وهم: تيموروقد توفي في عام 630هـ/1330م، وتيني بك وجاني بك وخضر بك، وكان قد عين تيني بك ولياً للعهد، وعندما توفي الخان، كان هذا يحارب الجغتانيين في بلاد ما وراء النهر، فاتفق الأمراء وأركان الدولة علي أن يتولي جاني بك الحكم مؤقتاً إلي أن يحضر أخوه تيني بك، ولما بلغ الأخير نبأ وفاة والده عاد مسرعاً إلي سراي ليتولي الحكم، ولكن الملكة طيطغلي كانت تفضل ابنها جاني بك علي أخيه، فاتفقت مع الأمراء علي التخلص من تيني بك فور وصوله وتثبيت جاني بك في الحكم، وعندما وصل تيني بك إلي سراي جق انقضت عليه جماعة المتآمرين وقتلوه، وقتل جاني بك أخاه خضر بك حتى لا ينافس علي الحكم، ثم استقر علي عرش خانية القبيلة الذهبية(1) ويبدو أن الصراع علي السلطة، بعد وفاة أوزبك خان اتخذ بُعداً دينياً من واقع تأييد تيني بك النصرانية في الوقت الذي ظلت فيه النزعة الإسلامية قوية في المجتمع المغولي، الأمر الذي أدي إلي إزاحة تيني بك عن السلطة والتخلص منه، وحقق جاني بك النصر النهائي للإسلام في بلاد القبيلة الذهبية، فأتخذ اسم جلال الدين محمود جاني بك، وأصر علي أن يلبس جميع المغول في بلاده عمائم وفرجيات كالتي يلبسها المسلمون بمصر والشام، كما أظهر تعاطفاً وحباً للعلماء، وكان يحضر مجالسهم، وأصبحت بلاده مأوي لهم وللقهاء من كل أنحاء العالم الإسلامي، فامتألت سراي بهم(2)

والنقود التي وصلتنا من دار سك خوارزم وتحمل اسم جاني بك عبارة عن نقود ذهبية فضية ونحاسية وهي كما يلي: -
أولاً: النقود الذهبية وصلنا منها طرازاً واحداً كما يلي: -

يتميز الشكل العام لوجه هذا الطراز بأنه عبارة عن مربع من حبيبات غير متماسة يضم كتابات المركز، يحيط بها دائرة من حبيبات غير متماسة ونتج عن تلامس أضلاع المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق نقشت بها زخرفة القلب يحيط بها دائرة من حبيبات غير متماسة، أما الظهر فجاءت كتاباته داخل أنصاف دوائر.

وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز كما يلي:

الوجه المركز	الظهر المركز
السلطان	ضرب في
العادل	خوارزم
جاني بك	سنة 743

جاءت كتابات مركز وجه هذا الطراز في ثلاثة أسطر أفقية حيث اشتملت علي اسم جاني بك وألقابه بصيغة " السلطان العادل جاني بك"، **والسلطان:** في اللغة من السلاطة بمعنى القهر وقد ورد اللفظ في آيات القرآنية عديدة بمعنى الحجة والبرهان وهذا اللفظ مأخوذ من اللغة الأرمية والسريانية SULTANA، ويقصد به الوالي أو الحاكم، ومن ثم صار يطلق علي عظماء الدولة وقد استعمل لأول مرة في عهد هارون الرشيد حين لقب به خالد بن برمك، ثم صار لقب السلطان لقباً عاماً علي المستقلين من الولاة يضرب علي نقودهم تميزاً عن غيرهم من الولاة غير المستقلين، وكان كثيراً ما يلحق بعض مثل " الأعظم"، " المعظم"(3)، **والعادل:** من ألقاب الملوك ونحوهم من ولاة الأمور، وهو من اعلي الصفات لهم لأنه بالعدل تعمر الممالك وتصلح الأمور(4)، **وبك:** لفظ تركي بمعنى الكبير وأصله مقصور من بيوك أي الكبير(5).

وننتج عن تلاقي الدائرة الداخلية بالمربع تكوين أربع مناطق دونت بها زخرفة نباتية علي شكل قلب.

أما كتابات الظهر فاشتملت على مكان الضرب وتاريخه في ثلاث أسطر أفقية بصيغة " ضرب في خوارزم (6) سنة 743هـ".

وينتمي لهذا الطراز نموذج لم يسبق نشره ومحفوظ بمكتبة الملك عبد العزيز وينشر في هذا البحث لأول مرة، ويبلغ وزنه 1.4 جم وقطره 15.6 مم (لوحة رقم 1) (7) ولم يُنشر مثيل له على حد علمنا، ولهذا يعد طرازاً جديداً ويعد إضافة جديدة لنقود جاني بك ضرب خوارزم.

**ثانياً: النقود الفضية يمكننا تصنيفها إلى طرازين كالتالي: -
الطراز الأول:**

يتميز الشكل العام لوجه هذا الطراز بأنه عبارة عن مربع من حبيبات غير متماسة يضم كتابات المركز، يحيط بها دائرة من حبيبات غير متماسة ونتج عن تلامس أضلاع المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق نقشت بها زخرفة القلب يحيط بها دائرة من حبيبات غير متماسة، أما الظهر فجاءت كتاباته داخل أنصاف دوائر.

وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز كما يلي:

الظهر		الوجه	
ضرب في	المركز	السلطان	المركز
خوارزم		العادل	
سنة 744		جاني بك	
		العادل	

جاءت كتابات مركز وجه هذا الطراز في ثلاثة أسطر أفقية حيث اشتملت علي اسم جاني بك وألقابه بصيغة " السلطان العادل جاني بك"، ونتج عن تلاقي الدائرة الداخلية بالمربع تكوين أربع مناطق دونت بها زخرفة نباتية على شكل قلب. أما كتابات الظهر فاشتملت على مكان الضرب وتاريخه في ثلاث أسطر أفقية بصيغة " ضرب في خوارزم سنة 744هـ".

وينفرد هذا الطراز عن الطراز الثاني بأن كتابات مركز الظهر جاءت داخل أنصاف دوائر. وينتمي لهذا الطراز نموذجين لم يسبق نشرهما، الأول محفوظ بمركز المسكوكات الإسلامية " Fint" بجامعة توبنجن بألمانيا ويبلغ وزنه 1.95جم (لوحة رقم 2) (8)، والثاني محفوظ بمتحف فيتزو بيليام بجامعة كامبريدج ببريطانيا يبلغ وزنه 1.6جم وقطره 11م (لوحة رقم 3) (9).

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، أحدهما بموقع جمعية النميات الأمريكية سبق نشره ويبلغ وزنه 1.28جم (لوحة رقم 4) (10)، ونماذج أخرى بموقع زينو (لوحة رقم 5) (11) ونموذج أخر بالمتحف البريطاني بلندن سبق نشره (12) ونموذج أخر عرض بكتالوج النقود الشرقية وقيمها لمتشتر (13)، ونموذج أخر بمزاد ارت مييد (14).

الطراز الثاني: -

يتميز الشكل العام لوجه وظهر هذا الطراز بأنه عبارة عن مربع من حبيبات غير متماسة يضم كتابات المركز، يحيط بها دائرة من حبيبات غير متماسة ونتج عن تلامس أضلاع المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق نقشت بها زخرفة القلب.

وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز كما يلي:

الظهر		الوجه	
ضرب خوارزم	المركز	السلطان	المركز
سكة		بك	
في سنة 747		العادل	
		جاني بك	
		العادل	

جاءت كتابات مركز وجه هذا الطراز في ثلاثة أسطر أفقية حيث اشتملت علي اسم جاني بك وألقابه بصيغة " السلطان جاني بك العادل"، ونتج عن تلاقي الدائرة الداخلية بالمربع تكوين أربع مناطق دونت بها زخرفة نباتية على شكل قلب. أما كتابات الظهر فاشتملت على مكان الضرب وتاريخه في ثلاث أسطر أفقية بصيغة " ضرب خوارزم سكة في سنة 747هـ".

وينفرد هذا الطراز عن الطراز الأول بأن كتابات مركز الظهر دونت داخل مربع من حبيبات متماسة. وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها أحدهما بموقع زينو (لوحة رقم 6) (15)، ونموذج أخر بالمتحف البريطاني بلندن سبق نشره (16)، ونموذج ثالث لفيدروف عن معهد علوم الآثار بإتحاد الجمهورية الاشتراكية (17)

ثالثاً: النقود النحاسية يمكننا تصنيفها إلى خمسة طرز كما يلي: -

الطرز الأول: -

يتميز الشكل العام لوجه هذا الطراز بأنه عبارة عن دوائر مفصصة تضم كتابات المركز يحيط بها دائرة خطية، أما الظهر فعبارة عن مربع خطي يتوسطه رسم أسد ينتهي كل ضلع من أضلاعه بدوائر يضم كتابات المركز، يحيط بها دائرة وتنتج عن تلامس أضلاع المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق نقشت بها كتابات الهامش.

وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز كما يلي:

الوجه	الظهر
المركز	المركز
السلطان العادل جاني بك	

الهامش: ضرب خوارزم في سنة 754

جاءت كتابات مركز وجه هذا الطراز في ثلاثة أسطر أفقية داخل دوائر مفصصة حيث اشتملت على اسم جاني بك وألقابه بصيغة " السلطان العادل جاني بك "، أما الظهر فيشتمل المركز على رسم أسد يعلوه قرص الشمس داخل مربع، تميزت النقود الإسلامية بنقش بعض صور الحيوانات مثل الأسد، وقد نقشت كزخرفة بحتة، بينما ارتبط البعض الآخر بدلالات سياسية أو دينية أو اجتماعية أو بيئة أو غيرها، وقد ظهر رسم الأسد على الفلوس الأموية ونقود السلاجقة للتعبير عن القوة، وفي الهند ظهر رسم الأسد على نقود العديد من الأسرات الحاكمة، وظهر أيضاً على نقود شاهات إيران من عصر الدولة الصفوية وذلك لارتباط رسم الأسد بالمذهب الشيعي، حيث أطلق الشيعة على الإمام علي لقب " أسد الله الغالب"، وفي مصر ظهر على نقود صلاح الدين الأيوبي النحاسية وعلي ما يبدو انه رمزا للشجاعة والقوة، وكذلك ظهر الأسد على نقود بعض الحكام من دولة المماليك البحرية، ودولة بني رسول في اليمن (18)، ورسم الأسد على نقود جاني بك ربما يشير إلى شجاعته وفروسيته خاصة أنه خاض حملة على أذربيجان لانتزاعها من أيدي الأمراء الجوبانين ولا يمكن تفسير ظهور الأسد هنا إلى أي تعبيرات شيعية.

وتنتج عن تلاقي الدائرة الداخلية بالمربع تكوين أربع مناطق دونت بها كتابات الهامش حيث اشتملت على مكان الضرب وتاريخه بصيغة " ضرب خوارزم في سنة 754هـ".

وينفرد هذا الطراز عن الطرز الأربعة الأخرى بأن كتابات مركز الظهر اشتملت على رسم أسد.

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، أحدها بموقع جمعية النميات الأمريكية ويبلغ وزنه 5.76 جم (لوحة رقم 7) (19)، ونماذج أخرى بموقع زينو (20).

الطراز الثاني:

يتميز الشكل العام لوجه هذا الطراز بأنه عبارة عن دائرتان متحدتا المركز الداخلية خطية والخارجية من حبيبات غير متماسة، أما الظهر فجاءت كتابات المركز داخل مثلث قائم قاعدته لأسفل ورأسه لأعلى الزوايا ويحيط به دائرتان متحدتا المركز الداخلية خطية والخارجية من حبيبات غير متماسة، ونتج عن تلامس المثلث بالدائرة الداخلية تكوين ثلاث مناطق نقشت بها كتابات الهامش.

وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز كمايلي:

الظهر	الوجه
المركز	المركز
	جاني بك عادل
	الهامش ضرب في خوارزم

جاءت كتابات مركز الوجه في ثلاثة اسطر افقية اشتملت علي اسم وألقابجاني بك بصيغة " جاني بك عادل"، أما كتابات مركز الظهر فاشتملت على تاريخ الضرب بالأرقام داخل مثلث هكذا "749" ونقشت كتابات هامش الظهر في المناطق المحصورة بين المثلث والدائرة بصيغة " ضرب في خوارزم".

ويفرد هذا الطراز عن الطرز الأربعة الأخرى بأن كتابات مركز الظهر جاءت داخل مثلث. وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، الأول بموقع جمعية النميات الأمريكية ويبلغ وزنه 1.66جم (لوحة رقم 8) (21)، ونموذج آخر على موقع زينو (لوحة رقم 9) (22).

الطراز الثالث: -

يتميز الشكل العام لوجه هذا الطراز بأنه عبارة عن مربع يضم كتابات المركز، يحيط بها دائرة خطية ونتج عن تلامس أضلاع المربع بالدائرة تكوين أربع مناطق نقشت بها زخرفة علي شكل قلب يحيط بها دائرة، أما الظهر فجاءت كتاباته داخل أنصاف دوائر يحيط بها دائرة.

وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز كما يلي:

الظهر	المركز
ضرب في خوارزم سنة 756	السلطان بك جاني خان

جاءت كتابات مركز وجه هذا الطراز في ثلاثة أسطر أفقية حيث اشتملت علي اسم جاني بك وألقابه بصيغة " السلطان جاني بك خان"، ونتج عن تلاقي الدائرة الداخلية بالمربع تكوين أربع مناطق دونت بها زخرفة نباتية على شكل قلب.

أما كتابات الظهر فاشتملت على مكان الضرب وتاريخه في ثلاث أسطر أفقية بصيغة " ضرب خوارزم في سنة 756هـ".

وينفرد هذا الطراز عن الطرز الأربعة الأخرى بأن كتابات مركز الظهر دونت داخل أنصاف دوائر.

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها، الأول بموقع جمعية النميات الأمريكية ويبلغ وزنه 1.55 (لوحة رقم 10) (23)، ونماذج آخري بموقع زينو (لوحة رقم 11) (24)، ونموذج ثالث بمتحف اليوناني والروماني بالإسكندرية ويبلغ وزنه 2.96 جم وقطره 18 مم (25).

الطرز الرابع: -

يتميز الشكل العام لوجه وظهر هذا الطراز بأنه عبارة عن دائرتان متحدتا المركز الداخلية خطية والخارجية من حبيبات غير متماسة.

وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز كما يلي:

الوجه	الظهر
المركز	المركز
السلطان	ضرب خوارزم
العادل	في سنة 746
جاني بك	

جاءت كتابات مركز وجه هذا الطراز في ثلاثة أسطر أفقية حيث اشتملت علي اسم جاني بك وألقابه بصيغة " السلطان العادل جاني بك، أما كتابات الظهر فاشتملت على مكان الضرب وتاريخه في سطرين أفقيين بصيغة " ضرب خوارزم في سنة 746هـ".

وينفرد هذا الطراز عن الطرز الخمس الأخرى بأن كتابات مركز الظهر جاءت داخل دائرة وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشره بموقع زينو (لوحة رقم 12) (26).

الطرز الخامس: -

يتميز الشكل العام لوجه هذا الطراز بأنه عبارة عن أربع أنصاف دوائر تتقاطع مع بعضها تضم كتابات المركز ويحيط به دائرتان متحدتا المركز الداخلية خطية والخارجية من حبيبات غير متماسة، ونتج عن تلامس الدوائر بالدائرة الداخلية تكوين أربع مناطق نقشت بها كتابات هامش الوجه، أما الظهر فجاءت كتابات المركز داخل شكل مثلث زخرفي "يشبه خرطوش"، ويحيط به دائرتان متحدتا المركز الداخلية خطية والخارجية من حبيبات غير متماسة، ونتج عن تلامس المثلث المزخرف بالدائرة الداخلية تكوين ثلاث مناطق دونت بها كتابات هامش الظهر.

وجاءت نصوص كتابات هذا الطراز كما يلي:

الوجه	الظهر
المركز	المركز
جاني بك	خمسين
خان العادل	سبعمائة
الهامش سلطان / الاعظم / المعظم	الهامش ضرب / خوارزم / في سنة

جاءت كتابات مركز وجه هذا الطراز في ثلاثة أسطر أفقية حيث اشتملت على اسم جاني بك وألقابه بصيغة "جاني بك خان ، ودونت كتابات الهامش في المساحة الناتجة عن تلاقي الأربعة أنصاف دوائر بالدائرة الداخلية بصيغة" السلطان/ الاعظم/ المعظم [] ، **الأعظم** : أفضل التفضيل من العظمة بمعني الكبرياء، وهو يستعمل مع " الإمام " و " السلطان " وهو يشير إلي سمة النفوذ وادعاء السيطرة علي كافة ملوك الإسلام، وقد سبق وروده علي سكة ضرب سمر قند مؤرخة بسنة 610هـ لعلاء الدين أبي الفتح محمد بن تكش (27)، **المعظم**: وهو من ألقاب الملوك والسلاطين، وقد أطلق علي السلطان ألب ارسلان في نقش بتاريخ سنة 459هـ(28)، أما كتابات الظهر فاشتملت علي تاريخ الضرب بالحروف العربية(29) بصيغة" خمسين وسبعمئة" ودونت كتابات الهامش في المساحة الناتجة عن تلاقي مثلث المزخرف بالدائرة الداخلية حيث اشتملت علي مكان الضرب بصيغة " " ضرب/ خوارزم/ في سنة " .

وينفرد هذا الطراز عن الطرز الأربعة الأخرى بأن كتابات مركز الظهر نقشت بشكل يشبه المثلث المقلوب ونقش تاريخ السك بالحروف وليس بالأرقام كما هو متبع في الطرز الأخرى.

وينتمي لهذا الطراز نماذج سبق نشرها بموقع زينو (لوحة رقم 13) (30).

النتائج:

- قمنا بنشر عدد ثلاث قطع جديدة من النقود لم يسبق نشرها وتُنشر لأول مرة في هذا البحث
- يتضح لنا من خلال هذه الدراسة وما جاء بها من كتابات أن جاني بك خان كان مسلماً سنيا ولم تظهر على نقوده اعتناقه للمذهب الشيعي.
- توصلت الدراسة إلى طراز جديد من النقود الذهبية ومؤرخ بسنة 743هـ والتي لم يسبق نشره من قبل وهو يعد بمثابة إضافة جديدة لطرز النقود المضروبة بدار سك خوارزم لجاني بك، حيث لم أتوصل إلي طرز مشابهة لها في القطع المنشورة بمختلف الكتالوجات والمزادات العالمية.
- أثبتت الدراسة تنوع تسجيل التواريخ الهجرية على نقود جاني بك ضرب خوارزم فظهر بالأرقام تارة وتارة أخرى بالحروف.
- أثبتت الدراسة تنوع الزخارف النباتية والهندسية حيث ظهر شكل المثلث والمربع والدائرة على نقود جاني بك ضرب خوارزم.

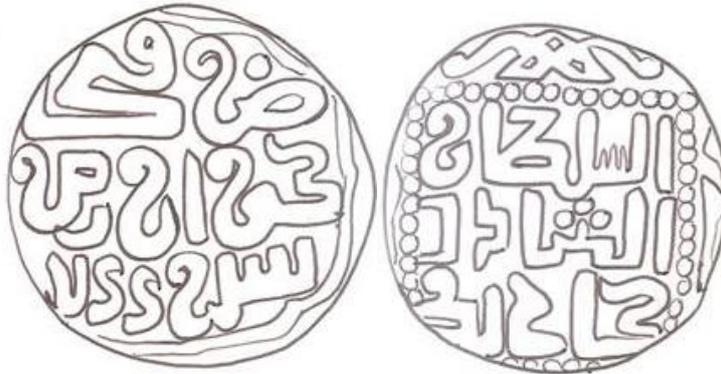
اللوحات: -



(لوحة رقم 1) دينار جاني بك خان ضرب خوارزم مؤرخ بسنة 743هـ
محفوظ بمكتبة الملك عبد العزيز العامة
يُنشر لأول مرة في هذا البحث
رقم الحفظ: 262
الوزن: 1.4جم - القطر: 15.6 مم



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)
 (لوحة رقم 2) درهم جاني بك خان ضرب خوارزم
 محفوظ بمركز المسكوكات الإسلامية "Fint" بجامعة توبنجن بألمانيا
 يُنشر لأول مرة في هذا البحث
 رقم الحفظ: INV,-NR.GB4A3
 الوزن: 1.95جم
 التاريخ: 744هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



(لوحة رقم 3) درهم للسليمان جاني بك ضرب خوارزم
 نقلا عن
 محفوظ بمتحف فينتز ويليام بجامعة كامبردج ببريطانيا
 يُنشر لأول مرة في هذا البحث
 رقم الحفظ: CM.819-2002
 الوزن 1.6 جم - القطر 11مم
 التاريخ: 744هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



(لوحة رقم 4) درهم للسلطان جاني بك ضرب خوارزم
 محفوظ بجمعية النميات الأمريكية
 يُنشر لأول مرة في هذا البحث
 ANS, 1927.179.111 رقم السجل:
 ال وزن 1.28جم- القطر 17مم
 التاريخ 744هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



(لوحة رقم 5) درهم للسultan جاني بك ضرب خوارزم
نقلا عن

Zeno.ru.NO,174917

ال وزن 1.71جم- القطر 17مم

التاريخ: 745هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



(لوحة رقم 6) دانج للسultan جاني بك ضرب خوارزم
نقلا عن

Zeno.ru.NO,68483

ال وزن 1.8جم- القطر 17.8مم

التاريخ: 747هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



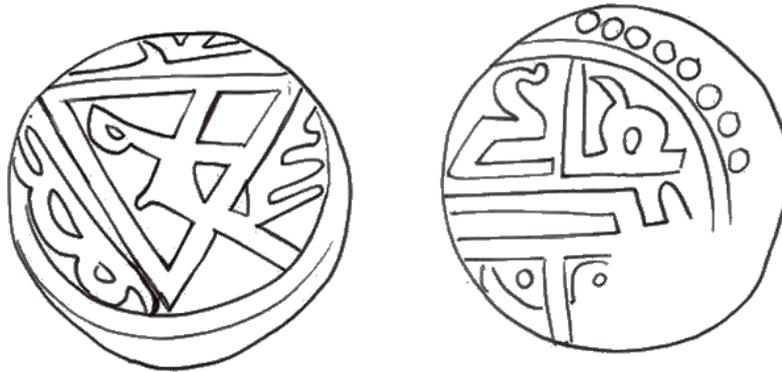
(لوحة رقم 7) فلس للسلطان جاني بك ضرب خوارزم
 محفوظ بجمعية النميات الأمريكية
 يُنشر لأول مرة في هذا البحث
 ANs1917.215.1721 رقم السجل:
 ال وزن 5.76 جم- القطر 26.5 مم
 التاريخ 754هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



(لوحة رقم 8) فلس للسلطان جاني بك ضرب خوارزم
محفوظ بجمعية التميميات الأمريكية
يُنشر لأول مرة في هذا البحث
ANS1917.216.1341 رقم السجل:
الوزن 1.99 جم- القطر 14.5 مم
التاريخ 749هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



(لوحة رقم 9) بول للسلطان جاني بك ضرب خوارزم
نقلا عن
Zeno.ru.NO,64274
الوزن 1.73 جم- القطر 16.21 مم
التاريخ: 749هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



(لوحة رقم 10) فلس للسلطان جاني بك ضرب خوارزم
 محفوظ بجمعية النميات الأمريكية
 يُنشر لأول مرة في هذا البحث
 ANs,1917.215.1720 رقم السجل:
 ال وزن1.55جم- القطر 18مم
 التاريخ 751هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



(الوحدة رقم 11) بول للسلطان جاني بك ضرب خوارزم
نقلا عن

Zeno.ru.NO,64281

الوزن 3.04 جم- القطر 17.85 مم

التاريخ: 756هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



(لوحة رقم 12) بول للسلطان جاني بك ضرب خوارزم
نقلا عن

Zeno.ru.NO,64257

الوزن 3.19 جم- القطر 19 مم

التاريخ: 746هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)



(لوحه رقم 13) بول للسلطان جاني بك ضرب خوارزم

نقلا عن

Zeno.ru. No.64277

الوزن 4.82 جم- القطر 21.63 مم

التاريخ: 750هـ



رسم توضيحي لكتابات النقد العلوي (عمل الباحث)

المرجع:

(1) ابن خلدون: (عبد رحمن بن محمد، ت 808هـ/1406م): العبر ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر، تحقيق: الأستاذة خليل شحادة، مراجعة: الدكتور سهيل ذكار، ج5، دار الفكر، 1421هـ/2000م، ص606، 607

ibn khaldon (abd rahman bin Mohamed,808H-1406M) Elabr Diwan almobtda welkhabar walbrabr wmn asrahm mn zawi elsultan el akbar, alostaz khalel shahada, moraget sohel zokar, g5, dar elfakr,1421HA-2000M, sa11

(2) طقوش، محمد سهيل: تاريخ مغول القبيلة الذهبية والهند، دار النفائس، ط1، 1428هـ/2007م، ص82.

Tokosh, Mohamed Sohel: Tarekh Maghoul alqabila alzahbia walhnd, dar alnafas, T1,1428HA-20007M, SA82

(3) الباشا حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، الدار الفنية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1989م ص323. Elbasha, Hassan, ELalqab Elislamia fe eltarekh Wa elWathak Wa alathar, eldar elfania llnashar wa altwazee, alqahara, 1989m, Sa323

(4) العادل : في اللغة خلاف الجائر، وهو من ألقاب الملوك ونحوهم من ولاة الأمور وهو من أعلى الصفات لهم، لأنه بالعدل تعمر الممالك، ويؤمن الرعية، وتصلح الأمور، وقد ورد هذا اللقب علي بعض نقوش أبي العباس المأمون بن المأمون خوارزم شاه في نص أنشاء بتاريخ 401هـ علي منارة في الجرجانية، كما ورد علي سكه بتاريخ سنة 457هـ لنصر الدين تنغج خان إبراهيم، وعلي سكة أخري للسلطان علاء الدين أبي الفتح محمد بن تكش خوارزم شاه بتاريخ 610هـ ضرب سمرقند، للمزيد أنظر: الباشا، حسن : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص388.

Elbasha, Hassan, ELalqab Elislamia fe eltarekh Wa elWathak Wa alathar, Sa388.

(5) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص225.

Elbasha, Hassan, ELalqab Elislamia fe eltarekh Wa elWathak Wa alathar, Sa225

(6) خوارزم : أوله بين الضمة والفتحة، والألف مسترقة مختلصة ليست بألف صحيحة ، ويكاد يجمع المؤرخين أن اسم خوارزم ليس اسماً للمدينة إنما هو اسم للإقليم وقد ذكروا في سبب تسميته بهذا الاسم "أن أحد الملوك القدماء غضب علي أربعمئة من أهل مملكته وخاصة حاشيته فأمر بنفيهم إلي موضع منقطع عن العمارات بحيث يكون بينهم وبين العمائر مائة فرسخ فلم يجدوا علي هذه الضفة إلا موضع مدينة كاث وهي إحدى مدن خوارزم فجاءوا بهم إلي هذا الموضع وتركوهم وذهبوا، فلما كان بعد مدة جري ذكرهم علي بال الملك، فأمر قوماً بكشف خبرهم، فجاءوا فوجدوهم قد بنوا أكواخاً ووجدوهم يصطادوا السمك، وبه يتقوتون وإذا حولهم حطب كثير، فقالوا لهم كيف حالكم، فقالوا عندنا هذا اللحم، وأشار إلي السمك وعندنا هذا الحطب، فنحن نشوي هذا بهذا ونتقوت به، فرجعوا إلي الملك واخبروه بذلك فسمي ذلك الموضع " خوارزم " لأن اللحم بلغة الخوارزمية خوار والحطب رزم فصار خوارزم، للمزيد أنظر: الحموي، ياقوت: (شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، ت 626هـ/1228م)، معجم البلدان، مجلد الثاني، دار صادر بيروت، ص359 ؛ دائرة المعارف الإسلامية، مجلد9، القاهرة، بدون تاريخ، ص3، مادة خوارزم؛ المقدسي: (أبو عبد الله محمد بن أحمد البناء البشاري، ت 380هـ/990م) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، دار أحياء التراث العربي، بيروت ، لبنان، ص228؛ القز ويني: (زكريا بن محمد بن محمود القز ويني، ت 682هـ/1283م): آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر بيروت، لبنان، بدون تاريخ، ص520.

Elhamoy, yakout:(Shehab Eldeen Abi Abd Alah Yakout bn Abd Allah Elhamouy ELbagdady, T626H-1228M): Moagam Elbldan, mogld el thani, Dar sadar Biruit, sa359, Daert Elmaref Elislamia, mogld el tasah, elqahra, bdon tarekh, sa3, Elmakdsy:(Abo Abd Alaah Mohamed bin Ahmed Elbana Elbashary, T380H-990M): Ahsan Eltakasem Fe Marfet Elakalem, Dar Ehia Eltorath Elarabi, Birut, Lebnan, sa228, Elqazoini: z

رقم الحفظ: 262 (7)

Rakam Elhefaz:262

(8) INV, -NR.GB4A3

(9) CM.819-2002

(10) ANs, 1927.179.111.

- (11) Zeno.ru. Nos.174917,96587,98123,4846.
- (12) LanePool: BMCO, VI, Pl2, No.388
- (13) Mitchiner: The World of Islam, Oriental Coins and their values, London,1977, NO.1520
- (14) ArtemideAstes.r.l. coins of East,21 october2016, lots.27,28
- (15) Zeno, nos,68483,170350,53725
- (16) LanePool: BMCO, VI, Pl2, No.398
- (17) Г. А. ФЕДОРОВ-ДАВЫДОВ,
НУМИЗМАТИКАХОРЕЗМАЗОЛОТООРДЫНСКОГОПЕРИОДА,
ИНСТИТУТАРХЕОЛОГНИАНСССР, стр.182, Таблица VI.
- (18) رمضان، عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الأولى، القاهرة، 2008م، ص 627-629
- Ramdan, Atef Mansour: Elnokod Elislamia Wa Ahmetaha Fe Drasat Eltarekh welhadara Elislamia, Maktabt Zahra Elsharak, Eltaba Elola, Elqahra,2008M, sa627-629.
- (19) ANs,1917.215.1721
- (20) Zeno, Nos.53726,47600,64253,53727,54771,65645,116048,116024,6187,212512
- (21) ANs,1917.216.1341
- (22) Zeno.Nos.119060,195036,189047,100641,64274,73153,91225,100640
- (23) ANs,1917.215.1720
- (24) Zeno, Nos.64281,110858,119416,120065,9829,63206.
- (25) رقم السجل: 27652
- Rekam Elsegel: 27652
- (26) Zeno, Nos.64257,64434,64435.
- (27) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص162-163
- (28) Elbasha, Hassan, ELalqab Elislamia fe eltarekh Wa elWathak Wa alathar, Sa162-163.
- (29) الباشا، حسن: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، ص477.
- Elbasha, Hassan, ELalqab Elislamia fe eltarekh Wa elWathak Wa alathar, Sa447.
- (30) وقد سجلت تاريخ الضرب على نقود جاني بك ضرب خوارزم بالحروف العربية واشتملت على تاريخ السنوات فقط حيث بدأ استخدامه بهذه الطريقة لأول مرة منذ تعريب النقود الإسلامية في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان (65-86هـ/685-705م) وظل مستخدماً على النقود الإسلامية حتى القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي، للمزيد أنظر: النبراوي، رأفت محمد: التاريخ الهجري علي النقود الإسلامية، مجلة العصور، مجلد4، ج2، لندن، 1989م، ص217-256
- Elnabrawi: Rafat Mohamed: Eltarekh Elhegri Ala Elnokod Eleslamia, Magalt Elosor, Mogald 4, G2, London, 1989M, sa217-256
- (31) Zeno, Nos.64277,114657,165458.